بسم الله الرحمن الرحيم

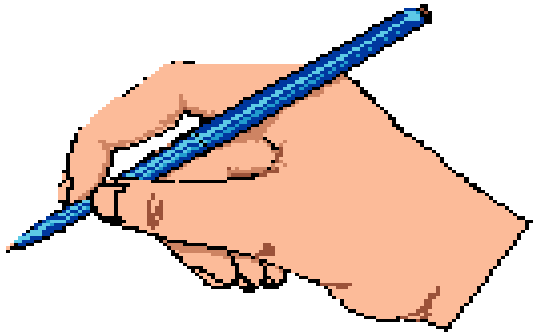

المحاضرة الخامسة بعنوان

الموجهات الأساسية لعملية الاتصال

إعداد

الدكتورة / أسماء عمران

عناصر المحاضرة

- **أولاً**: الاتصال والحاجات الإنسانية.
- **ثانياً**: الاتصال والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في إطار العولمة.
- **أسئلة المحاضرة**.

أهداف المحاضرة

- تحليل الطلاب والطالبات للعلاقة بين الاتصال والحاجات الإنسانية.
- تفسير الطلاب والطالبات لتأثير المتغيرات الاقتصادية على الاتصال.

أولاً: الاتصال والحاجات الإنسانية

- الاتصال كعملية إنسانية تتم بين طرفين حول موضوع معين من أجل تحقيق أهداف محددة مرتبطة بالفرد والجماعة والمجتمع، كذلك فإن الحاجات الإنسانية وإشباعها ضرورة أساسية ولذلك نوضح فيما يلي ماهية العلاقة بين الاتصال والحاجات الإنسانية ، وكيفية تحقيق عملية الإشباع المناسب لتلك الحاجات أو تعديلها وكذلك تغييرها عند الضرورة.

- **أهمية دراسة الحاجات في تحقيق أهداف عملية الاتصال:**

تتضح أهمية دراسة الحاجات الإنسانية من خلال ما يلي:-

1. عند دراسة الحاجات الإنسانية نستطيع القيام بعملية الاتصال للتعرف على الدوافع الكامنة وراء السلوك الإنساني الذي يمكن أن يمارسه الفرد خلال عملية الاتصال.

2. أن معرفة الحاجات الإنسانية تجعل من يقوم بعملية الاتصال يراعى أهمية مواجهة تلك الحاجات سواء بتعديلها أو إشباعها بقدر الإمكان حتى يمكن مساهمة الفرد في ماهية الاتصال وتحقيق الأهداف المرجوة منها .
3. عند دراسة الحاجات الإنسانية يمكن التعرف على المشكلات التي تواجه الإنسان وأسباب عدم مشاركته بفاعلية في عملية الاتصال.

4. عند دراسة الحاجات الإنسانية يسعى من يقوم بالاتصال بضرورة ارتباط موضوعات الاتصال بالحاجات التي يسعى إليها الفرد بالإضافة إلى أن اختيار الوسائل والأساليب لابد أن يكون مناسباً لطبيعة تلك الحاجات ومدى توظيف التعبير عنها لما يفيد عملية الاتصال وأهدافها .

5- دراسة الحاجات الإنسانية تفيد من حيث تحديد الجوانب الآتية المرتبطة بالتوقعات الناتجة من عملية الاتصال وهي كما يلي:-

- التوقعات السلوكية التي يمكن أن يسلكها الفرد .
- التوقعات الخاصة بالاتجاه التي يمكن أن تتكون لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات.
- التوقعات الخاصة بالتساؤلات التي يمكن أن يقدمها المشتركين في عملية الاتصال.
- التوقعات من حيث المؤشرات التي تدل على فعالية عملية الاتصال.

- كيف تؤثر الحاجات الإنسانية في عملية الاتصال.

- يمكن أن نحدد مدى تأثير الحاجات الإنسانية في عملية الاتصال من حيث المحددات التالية:-

1. تأثير الحاجات في تحديد موضوعات الاتصال حيث أن الموضوعات لابد أن ترتبط بخصائص الأفراد ومشكلاتهم وعلاقاتهم ، وكذلك بحاجاتهم الإنسانية التي يرغبون في إشباعها وأنها تتطلب تعديلها أو تغييرها .

2. تؤثر الحاجات الإنسانية في تحديد الأساليب التي يمكن أن يتبعها من يقوم بعملية الاتصال ، فالحاجة للتقدير يمكن إشباعها من خلال عملية الاتصال عند رد الفعل نتيجة استقبال الرسالة التي تتضمنها عملية الاتصال.

3- تؤكد الحاجات الإنسانية ومراعاة ضرورة إشباعها كلما أمكن ذلك أهمية أن تتضمن عملية الاتصال الرغبة في الاكتشاف والاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد أو كشف ما هو الغموض في موضوعات معينة كالكمبيوتر أو التحدث عن الأمراض التي يسببها التدخين.

4- تؤثر الحاجات الإنسانية في عملية الاتصال من حيث أنها توجه العملية نحو تحقيق أهداف محددة لها أهمية في حياة الإنسان مثل استخدام الاتصال من أجل تحقيق الأمن تأكيداً لإشباع الحاجة للأمن ومواجهة القلق والاضطراب الذي قد يتعرض له الإنسان.

5- تؤثر الحاجات الإنسانية في عملية الاتصال من حيث كلما تم مراعاة أهمية تلك الحاجات في عملية الاتصال كلما ساهم ذلك في تحقيق أهداف الاتصال واستمرارية الأفراد للمشاركة في تلك العملية واستخدام الموجهات الناتجة نتيجة ممارسة تلك العملية والسعي نحو تحقيق أهدافها .

- **الفروق الأساسية بين الحاجات الإنسانية للفئات العمرية المختلفة وعملية الاتصال.**
- ارتبطت الحاجات الإنسانية بالفئات العمرية المختلفة وهذه المراحل تختلف فيما بينها وبالتالي يؤثر ذلك في عملية الاتصال وتحديد عناصرها المختلفة من أهداف ووسائل تساهم في التأثير على شخصيات المستقبلين لموضوع أو لرسالة الاتصال بالإضافة إلى أن تلك المراحل وخصائصها يمكن أن تساهم في وضع التوقعات المناسبة لما يمكن أن نصل إليه عند القيام بعملية الاتصال.

- وحتى يمكن أن تكون هناك علاقة ايجابية واضحة بين عملية الاتصال وخصائص كل مرحلة كان من الضروري مراعاة ما يلي:-

1. دراسة خصائص المرحلة العمرية من كافة الجوانب النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية وتحديد أهم ملامح تلك الخصائص.

2- التعرف على المشكلات التي قد تواجه كل مرحلة حتى يمكن مراعاة ذلك في التعامل مع الأفراد في تلك المرحلة على أن تكون عملية الاتصال متمشية مع تلك الجوانب وتساهم في مساعدة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم والاتجاه نحو الحياة الأفضل.

3- مراعاة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في عملية الاتصال مع كل فئة عمرية، فالتكنولوجيا واستخدامها من خلال الأجهزة المتخصصة كالكمبيوتر ووسائل الاتصال المختلفة أصبحت جانب أساسي في حياة المراهقين والشباب والكبار أيضا .

- كذلك فإن المسابقات والألعاب التكنولوجية أصبحت من هوايات المراهقين بالإضافة إلى أن مراحل الشباب والنضج والكبار يحصلون على معلوماتهم وبعض البيانات التي يحتاجون إليها من استخدام الانترنت ومواقعه المختلفة.

- ولذلك تهتم كل فئة عمرية بالحصول على وسائل أو موضوعات تحقق إشباع حاجاتهم المرتبطة بنوعية تلك الموضوعات والتعرف عليها وبالتالي فإن من يقوم بعملية الاتصال يراعي إشباع حاجات كل مرحلة من أتباع المراحل التالية:-

- **المرحلة الأولى**: تحديد الحاجات الأساسية للمرحلة العمرية التي يوجه إليها موضوعات الاتصال من خلال دراسة المرحلة العمرية وخصائصها أو اكتشاف تلك الحاجات من خلال مواقف متعددة مثل مواقف الأنشطة التلقائية والمقصودة وتنمية الحواس وإشباع الرغبة للاستطلاع والاكتشاف.

- **المرحلة الثانية**: اختيار الموضوعات والرسائل الاتصالية التي ترتبط بمراحل العمر وخصائصها وصياغة تلك الموضوعات بما يتلاءم مع طبيعة مرحلة العمر.
- **المرحلة الثالثة**: تحديد الوسائل المناسبة للمرحلة العمرية بشرط أن تحقق هدف الاتصال وما يرتبط به من إشباع حاجات الإنسان المختلفة والمتعددة طبقاً للأولويات الخاصة بكل مرحلة.

- **المرحلة الرابعة**: ضرورة القيام بعملية الاتصال في إطار مناسب مع مرحلة العمر من حيث ملائمة القائم بعملية الاتصال ومهاراته مع مرحلة العمر، كذلك تنفيذ عملية الاتصال في المناخ الذي يناسب المرحلة العمرية فالاتصال مع المراهقين يتناسب مع وجودهم في النادي الثقافي الاجتماعي أو في مركز الشباب.

- **المرحلة الخامسة**: ضرورة المشاركة الفعلية للمشتركين في عملية الاتصال الذين يمثلون المستقبل (الشباب – كبار السن – ....الخ) حيث أن تلك المشاركة تشبع حاجات الأفراد بالإضافة إلى أنها المناخ المناسب للتعبير عن تلك الحاجات.

- **المرحلة السادسة**: استقبال رد الفعل أو التغذية الراجعة للتعرف على مدى إشباع الحاجات ونتيجة عملية الاتصال ومضمونها وما هي المشكلات التي تواجه إشباع الحاجات.

- **المرحلة السابعة**: السعي نحو احترام الخبرات والمهارات الشخصية وإتاحة الفرص للتعبير عن الرأي وتقدير الذات.

ثانياً: الاتصال والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في إطار العولمة

- المجتمع في تطوره يواجه متغيرات متعددة سواء كانت تلك المتغيرات نابعة من المجتمع أو أنها قادمة إليه من العالم الخارجي دو تتدخل من أي أفراد أو مؤسسات داخل المجتمع ويمكن أن نوضح أهم المتغيرات التي تواجه المجتمع داخلياً وخارجياً وتؤثر بالتالي في عملية الاتصال **ونناقش العلاقة بين الاتصال والمتغيرات على النحو التالي:-**

- **الموضوع الأول : المتغيرات الداخلية**

- يتأثر المجتمع بالمتغيرات الداخلية التي قد تجعله يختلف عن أي مجتمع آخر نظراً لخصوصية المجتمع، وثقافته وطبيعة موقعه الذي يكون أحد العوامل التي تجعله متميزاً بجوانب متعددة خاصة به.

- وأهم المتغيرات الداخلية ما يلي:-
- **المتغير الأول: المتغير الثقافي**: وما يرتبط من قيم اجتماعية ودينية وسلوكيات نابعة من تاريخ وحضارة المجتمع، بالإضافة إلى تمسك المجتمع بتقاليد يتميز بها كما يحدث في حالات الزواج مثل زواج الأقارب في بعض المجتمعات وكذلك زواج الفتيات في مرحلة عمرية صغيرة وعدم تعليم الفتيات ، المجاملات والمواقف الاجتماعية المختلفة.

- **المتغير الثاني: المتغيرات الخاصة بالجوانب الاقتصادية:** مثل سلوكيات الاستهلاك والإنتاج وأهم جوانب ميزانية الأسرة وكيفية تحديدها، كذلك فإن مشاركة الأسرة في العملية الإنتاجية مثل الأسر المنتجة تؤثر في كيان المجتمع وتميزه بالاتجاه نحو العمل المهني واليدوي رغبة في زيادة مصادر الدخول.

- كذلك نلاحظ اهتمام الشباب بالمشروعات الاقتصادية الصغيرة، والمشروعات متناهية الصغر التي يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلات البطالة وفتح أسواق لمنتجات الشباب من وقت لآخر.

- **المتغير الثالث: المتغير الصحي**: وهو من المتغيرات الهامة في عملية التنمية بما تشمل من اتصال لأن صحة الإنسان هي العامل الرئيسي لتنمية فكره وعمله وقيامه بالمشاركة في العمليات المختلفة التي تتعلق بها والتي من بينها العملية الإنتاجية بكافة جوانبها المختلفة ، وكذلك المشاركة في مواجهة مشكلات المجتمع مثل التوعية الصحية.

- ونلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك ممارسات صحية ضارة لابد تهتم بها عملية الاتصال في كافة المجالات من أهم تلك الممارسات:

1. زواج الأقارب.
2. زواج الأطفال صغار السن.
3. انتشار أمراض تواجه المجتمعات لأول مرة مثل أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير.
4. استخدام مياه غير صالحة للشرب.

- **المتغير الرابع: المتغير الاجتماعي:** يواجه المجتمع المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على العلاقات الاجتماعية وكذلك على سلوكيات الأفراد في الأسرة والجماعات المختلفة مما يتطلب ضرورة الاهتمام بمواجهة ما هو ضار منها من خلال عمليات الاتصال المختلفة أو تأييد ما هو ايجابي منها ومن أمثلة المتغيرات الاجتماعية ما يلي:-

1. عدم قدرة الأسرة على القيام بأدوارها كما يجب وأصبحت هناك مؤسسات متعددة تقوم بذلك ومن بينها المدرسة والنادي والمركز الاجتماعي والإعلام وغيرها مما يتطلب التركيز على بعض عمليات الاتصال في تلك المجالات لتعويض ما ينقص الأسرة من أدوار لها أهمية في التنشئة وإعداد الشخصية المناسبة للمجتمع ومتغيراته.

2. التفاعل مع الآخرين بشكل سريع من خلال الأجهزة التكنولوجية مثل الكمبيوتر والانترنت وتكوين العلاقات التي تجعل تلك الشخصية متميزة في جوانب معينة وكذلك تأثر شخصية الفرد بتلك التفاعلات التي يجب التدخل في بعض المواقف وتوجيهه وكيفية الاختيار والانتقاء لتلك التفاعلات والعلاقات.

3. اتجاه الأفراد إلى القيام ببعض الممارسات التي قد تعتبر جديدة على الشباب والمجتمع فهناك أدوار اقتصادية من خلال مشروعات اقتصادية صغيرة ، وهناك أدوار ارتبطت بالتطور التكنولوجي وإنشاء العديد من أندية الكمبيوتر والانترنت وتكوين جماعات تلتقي في تلك الأماكن وبالتالي تتغير الممارسات بشكل واضح.

4. اتجاه الشباب لاكتساب المهارات النوعية سواء التكنولوجية والمهنية والثقافية تعبيراً للاستعداد نحو التغيير والرغبة في التجربة مما يجعل هناك شخصية جديدة في مكوناتها وبالتالي يصبح هؤلاء الأفراد قادرين على المشاركة والمساهمة في المجالات المختلفة.

- **الموضوع الثاني: المتغيرات الخارجية**
- هي تلك المتغيرات التي يتأثر بها المجتمع والتي تتكون وتوجه من خارج المجتمع، ولكنها تتفاعل مع بعض عناصر المجتمع وتكون أفعال وسلوكيات جديدة مؤثرة في بناء وظائف المجتمع المختلفة ، وأهم تلك المتغيرات ما يلي:-

- **المتغير الأول: المتغير التكنولوجي**: وما يرتبط به من ممارسات حيث أن التكنولوجيا هي وسيلة العصر في التجارة، التعليم، التوعية، الثقافة وغيرها من المجالات التي تأثرت بالوسائل التكنولوجية مثل استخدام الانترنت أو آليات الكمبيوتر المختلفة التي تنتشر في معظم بقاع العالم وأصبحت وسيلة للتفاهم وتبادل الخبرات بين الأفراد والمؤسسات المختلفة وتوفيره للأسر .

- بالإضافة إلى الاتجاه نحو تعميم الحكومة للأساليب الالكترونية متمشياً مع لغة العصر واستجابة لسرعة التطور الذي يواجه المجتمع.

- **المتغير الثاني: المتغير الثقافي**: حيث أصبح العالم اليوم يعيش في قرية صغيرة أي أن التطورات والتفاعلات تمر بالمجتمعات المختلفة وتنتقل بسرعة هائلة مما جعل أفراد المجتمع ومؤسساته تتأثر بالجوانب الثقافية والتي تشمل اللغة ، المعاملات ، السلوكيات مع اختلاف أنواعها أصبحت تواجه تأثر الأبناء والمؤسسات بتلك التطورات كمتغير ثقافي يتطلب ضرورة دراسة وتحليل آثاره في كل موقف من المواقف التي يمر بها المجتمع.

- **المتغير الثالث: المتغير الاجتماعي**: والخاص بالاهتمام وتفعيل دور المجتمع المدني كتطور هائل في المجتمعات المختلفة وفي مجتمعنا بصفة خاصة الذي تصل فيه عدد الجمعيات إلى ما يقرب من 22000 جمعية أهلية تقريباً بالإضافة إلى مشاركة النقابات والروابط الاجتماعية والمساجد على اختلاف أنواعها وغيرها من المؤسسات والهيئات التي أصبح لها الدور الرائد في مجالات متعددة.

- وبالتالي أصبحت مؤسسات وهيئات المجتمع المدني من المتغيرات المؤثرة في العمليات المختلفة بالمجتمع ومن بينها عملية الاتصال المرتبطة بعوامل متعددة تؤثر فيها وتتأثر بها .
- والمجتمع العالمي في الوقت الحالي يعطي للمجتمع المدني أهمية كبيرة في مواجهة بعض المشكلات والأزمات التي قد تواجه المجتمع والتي نتذكر منها ما يلي:-

1. مواجهة مشكلات الأمراض التي تنتشر في بعض بقاع العالم كالايدز والأمراض المتوطنة المختلفة.
2. مواجهة مشكلات المخدرات بكافة أنواعها وما يرتبط بها من آثار نفسية واجتماعية وصحية واقتصادية مختلفة.
3. مواجهة الممارسات السلوكية الصحية الضارة مثل زواج الأقارب وختان الإناث وغيرها من الممارسات.

- **المتغير الرابع: المتغير الخاص بعصر المعلومات:**
- ومن المعروف أن المعلوماتية تتطور بمعدلات متساوية في جميع المجالات ويصعب بالتالي التنبؤ بما هو قادم حتى في المستقبل القريب ونتيجة تدفق المعلومات كمتغير أساسي في العصر الحديث كان لابد أن نوضح بعض الجوانب الخاصة بهذا المتغير كما يلي:-

1. المعلومات وزيادتها لا تعني زيادة المعرفة حيث ساد اعتقاد خاطئ أنه كلما توفر المعلومات ... زادت المعرفة وتضاعفت ولكن يمكن للمعرفة أن تضيع في خطة المعلومات.

2. ضرورة السعي نحو ايجابية البحث والاستكشاف ومتابعة التطورات العلمية ولابد من الابتعاد عن النزعة السلبية في التعامل مع المعرفة وإهمالها بل العمل على اكتسابها واستخدامها بما يفيد الفرد والأسرة والمجتمع.

3. تحتاج المعلومات وتدفقها إلى حسن استغلال الإنسان لموارد ذاكرته الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالمفاهيم والعلاقات المحددة بين كافة المتغيرات ، ويتطلب الأمر في الوقت الحالي في عصر المعلومات مهارات ذهنية أرقى وأعقد في التعامل مع التفاصيل المرتبطة بالمعلومات وارتباطها بموضوعات معينة دون غيرها .

4. ضرورة أن تتخطى المعلومات نطاق المناهج الدراسية والتعليم الرسمي إلى التخصصات الأخرى، والتنويع الثقافي حيث أن الفرد لم يعد محصوراً في عالم الواقع فقط بل يزداد تعامله مع العوالم الخيالية التي يتضمنها عالم الفضاء بكل مكوناته.

- التفاعل مع نظم التعليم المختلفة التي يرتبط بها المجتمع الدولي الآن للحصول على المعلومات المختلفة ونحدد من بين تلك النظم ما يلي:-
- **النظام الأول**: نظام التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) .
- **النظام الثاني**: التعليم بالمشاركة مع الآخرين .
- **النظام الثالث**: التعليم من خلال التكافل مع المسئولين والمعلمين في إعداد المعلومات وتقديمها كما يجب.

- **النظام الرابع**: التعليم بالمراسلة وتنتشر ذلك الأسلوب في بعض المؤسسات التعليمية خارجيا واستخدام الانترنت في هذا المجال.

- **النظام الخامس**: التعليم من خلال العمل حيث يتجه المجتمع إلى استخدام مراكز التدريب، ومراكز التأهيل المختلفة إلى إتباع نظم تعليمية تطبيقية معينة يمكن عن طريقها الحصول على المعلومات اللازمة خاصة في الموضوعات التي يهتم بها المجتمع الدولي الآن.

الموضوع الثالث: تأثير المتغيرات في عملية الاتصال.

1. تؤثر المتغيرات في عملية الاتصال من خلال تحديد المكونات الشخصية التي ارتبط بها الأفراد تظهر من خلال عملية الاتصال سواء من حيث مدى إدراك خصائصه التي يمكن أن لها رد فعل واضح خلال عملية الاتصال.

2. توضح المتغيرات الداخلية والخارجية أهم العوامل التي لابد من مراعاتها عند القيام بعملية الاتصال فقد يؤثر في الاتصال العامل التكنولوجي ، عامل المعلومات المتطورة التي يحصل عليها الأفراد والجماعات والمجتمع.

3. يواجه الأفراد المشكلات الناجمة عن المتغيرات التي تواجه المجتمع ولها أهمية في مواجهتها وبالتالي تتأثر بها عملية الاتصال فقد تؤثر استخدامات التكنولوجية في طبيعة عملية الاتصال وأهميتها حيث يتفتح الأفراد أو الجماعات على العالم وبالتالي لابد من مراعاة المشكلات الناتجة من ذلك.

4. المتغيرات التي تواجه الأفراد والمجتمعات تؤثر في تحديد الوسائل التي يجب استخدامها في عملية الاتصال وكذلك الأساليب التي يمكن إتباعها بالمتغير الثقافي وأثره في سلوك الأفراد وعدم القدرة لمناقشة بعض الموضوعات التي لها علاقة بالتراث الثقافي قد تجعل المسئول عن عملية الاتصال يهتم باختيار الأسلوب المناسبة لمواجهة تلك الآثار.

5. تؤدى المتغيرات التي تواجه المجتمعات إلى تحديد وتهيئة المناخ الذي يتناسب أو لا يتناسب مع القيام بعملية الاتصال والخطوات المرتبطة بها وبالتالي لابد من دراسة الآثار الناتجة من المتغيرات وكيفية التعامل معها عند القيام بعملية الاتصال.

- **الموضوع الرابع: خطوات التعامل مع المتغيرات عند القيام بعملية الاتصال**

- نحدد فيما يلي أهم الخطوات التي يجب اتخاذها عند التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية عند القيام بعملية الاتصال وهي على النحو التالي:-

- **الخطوة الأولى**: تحديد نوع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في عملية الاتصال.

- **الخطوة الثانية**: تحديد الآثار الناتجة من المتغيرات ونوعية تلك الآثار ومدى ارتباطها بعملية الاتصال من كافة الجوانب الخاصة بها .

- **الخطوة الثالثة**: تحديد مدى العلاقة بين الاتصال والمتغيرات مع تحديد أكثر الجوانب تأثراً بتلك المتغيرات هل هي الوسائل أم الرسالة أم الوسائل المستخدمة أو غيرها من مكونات عملية الاتصال.
- **الخطوة الرابعة**: تحديد كيفية التعامل مع تلك المتغيرات من خلال عملية الاتصال هل عن طريق المعرفة أو بالتكنولوجية أم استخدام آليات أخرى.

- **الخطوة الخامسة**: الاتزان في التعامل مع المتغيرات وعدم السلبية في التعامل مع المتغيرات وكذلك عدم الاندفاع في التعامل مع المتغيرات حتى لا تحقق أهداف سلبية في هذا المجال.
- **الخطوة السادسة**: السعي نحو التعديل أو التغيير الممكن في بعض مكونات عملية الاتصال أن أمكن ذلك في ضوء المتغيرات التي تواجهنا .

- **الخطوة السابعة**: وضع توقعات ممكنة نتيجة تلك المتغيرات ووضع تلك التوقعات في إطار مكونات عملية الاتصال وكيفية التعامل معها مثل توقع عدم الاستجابة لبعض موضوعات التوعية الصحية.
- **الخطوة الثامنة**: وضع مؤشرات توضح كيفية التعامل الناجم عن المتغيرات ومتابعة تلك المؤشرات وتقويمها .

أسئلة المحاضرة

السؤال الأول

فسر / فسري أهمية دراسة الحاجات في تحقيق أهداف عملية الاتصال ؟

الإجابة

- تتضح أهمية دراسة الحاجات الإنسانية من خلال ما يلي:-

1. عند دراسة الحاجات الإنسانية نستطيع القيام بعملية الاتصال للتعرف على الدوافع الكامنة وراء السلوك الإنساني الذي يمكن أن يمارسه الفرد خلال عملية الاتصال.

2. أن معرفة الحاجات الإنسانية تجعل من يقوم بعملية الاتصال يراعى أهمية مواجهة تلك الحاجات سواء بتعديلها أو إشباعها بقدر الإمكان حتى يمكن مساهمة الفرد في ماهية الاتصال وتحقيق الأهداف المرجوة منها .
3. عند دراسة الحاجات الإنسانية يمكن التعرف على المشكلات التي تواجه الإنسان وأسباب عدم مشاركته بفاعلية في عملية الاتصال.

4. عند دراسة الحاجات الإنسانية يسعى من يقوم بالاتصال بضرورة ارتباط موضوعات الاتصال بالحاجات التي يسعى إليها الفرد بالإضافة إلى أن اختيار الوسائل والأساليب لابد أن يكون مناسباً لطبيعة تلك الحاجات ومدى توظيف التعبير عنها لما يفيد عملية الاتصال وأهدافها .

5- دراسة الحاجات الإنسانية تفيد من حيث تحديد الجوانب الآتية المرتبطة بالتوقعات الناتجة من عملية الاتصال وهي كما يلي:-

- التوقعات السلوكية التي يمكن أن يسلكها الفرد .
- التوقعات الخاصة بالاتجاه التي يمكن أن تتكون لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات.
- التوقعات الخاصة بالتساؤلات التي يمكن أن يقدمها المشتركين في عملية الاتصال.
- التوقعات من حيث المؤشرات التي تدل على فعالية عملية الاتصال.

السؤال الثاني

اشرح / اشرحي تأثير المتغيرات في عملية الاتصال ؟

الإجابة

1. تؤثر المتغيرات في عملية الاتصال من خلال تحديد المكونات الشخصية التي ارتبط بها الأفراد تظهر من خلال عملية الاتصال سواء من حيث مدى إدراك خصائصه التي يمكن أن لها رد فعل واضح خلال عملية الاتصال.

2. توضح المتغيرات الداخلية والخارجية أهم العوامل التي لابد من مراعاتها عند القيام بعملية الاتصال فقد يؤثر في الاتصال العامل التكنولوجي ، عامل المعلومات المتطورة التي يحصل عليها الأفراد والجماعات والمجتمع.

3. يواجه الأفراد المشكلات الناجمة عن المتغيرات التي تواجه المجتمع ولها أهمية في مواجهتها وبالتالي تتأثر بها عملية الاتصال فقد تؤثر استخدامات التكنولوجية في طبيعة عملية الاتصال وأهميتها حيث يتفتح الأفراد أو الجماعات على العالم وبالتالي لابد من مراعاة المشكلات الناتجة من ذلك.

4. المتغيرات التي تواجه الأفراد والمجتمعات تؤثر في تحديد الوسائل التي يجب استخدامها في عملية الاتصال وكذلك الأساليب التي يمكن إتباعها بالمتغير الثقافي وأثره في سلوك الأفراد وعدم القدرة لمناقشة بعض الموضوعات التي لها علاقة بالتراث الثقافي قد تجعل المسئول عن عملية الاتصال يهتم باختيار الأسلوب المناسبة لمواجهة تلك الآثار.

5. تؤدى المتغيرات التي تواجه المجتمعات إلى تحديد وتهيئة المناخ الذي يتناسب أو لا يتناسب مع القيام بعملية الاتصال والخطوات المرتبطة بها وبالتالي لابد من دراسة الآثار الناتجة من المتغيرات وكيفية التعامل معها عند القيام بعملية الاتصال.

إلى اللقاء في المحاضرة القادمة

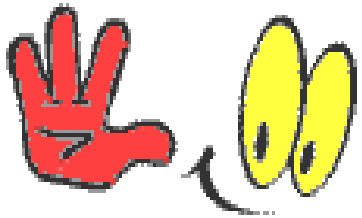

مع خالص أمنياتي لكم بالنجاح

د . أسماء عمران